ورحاي وعصاي وقاضيَّ في قاض ومسلميَّ في مسلمين وعشريَّ ومسلميَّ في عشرون
ومسلمون او عشرين ومسلمين فان قلت فكان يجب ان لا تجلب في نحو يدعونى
وضربوني واضربوني ورماني وضرباني واضرباني واضربني وان يقولوا
يدعيَّ وضربيَّ ورمايَ وضرباي واضرباي قلت ذلك اجرا لباب الفعل
مجرى واحدا وحملا للفرع على الاصل لان اصل الفعل هو الصحيح اللام الخالي من
الضماير المرفوعة المتصلة ولو لم تجلب له نون الوقاية لدخله الكسر مع عدم النون
وهو المعتل اللام والمتصل به الضماير المذكورة انتهى قوله وفيَّ هو بتشديد اليا
قوله وخلايَ وعدايَ وحاشايَ بفتح اليا فيهن وانما امتنعت النون في
لي وبي لانهما مبنيان على الكسر واما في فلانه وان كان مبنيا على السكون فان
سكونه الاصلي لا يزول عند اتصاله بيا المتكلم بل تدغم اليا في اليا واما خلاي وعداي
وحاشاي فلان الالف لا تقبل التحريك فان قيل مقتضى هذا التعليل ان لا
تلحقهن نون الوقاية اذا قدرت افعالا فجوابه ما تقدم من انهم فعلوا ذلك اجرا
لباب الفعل مجرى واحدا وحملا للفرع على الاصل لان اصل الفعل هو الصحيح اللام
ولو لم تجلب له نون الوقاية لدخله الكسر فحمل عليه ما لم يكن يدخله الكسر مع عدم
النون والحروف لاحظ لها في الجر قوله
• في فتية جعلوا الصليب الههم • حاشاي اني مسلم معذور •
اي في نصارى جعلوا الصليب الههم وقوله وحاشاي اي الا اياي والمعذور بعين
مهملة وذال معجمة مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر ويقال فيه مختون من الختان
وهو قطع قلفة الذكر والشاهد فيه ظاهر قوله وان خفضهما مضافا اخرج
قد الحرفيه قوله او قطا وقد كلاهما اسم بمعنى حسب اي كاف وليس المراد اللتين
هما اسما فعل بمعنى يكفي ولا قط الظرفيه ولا قد الحرفيه واما قد بمعنى اسم الفعل
اي يكفي وقط بمعنى اسم الفعل اي يكفي فتلزمهما نون الوقاية على ما قاله المصنف
وقط الظرفيه لا يتصل بها يا المتكلم وكذا قد الحرفيه لا يتصل بها يا المتكلم قوله
في الغالب الاثبات انما كان الغالب الاثبات للمحافظة على السكون اللازم الذي هو
الاصل في البنا مع قلة الحروف قوله ويجوز الحذف وذلك لكونها اسما وجواز

اتصال

اتصال اليا بالاسم من غير النون نحو غلامي وقال الشارح لان لدن بمعنى عند
عند وقط بمعنى حسب وعند وحسب لا تلحقهما النون فكذلك ما كان بمعناهما
عند التحقيق قوله ولا يختص بالضرورة لما سياتي من قراة لدني بتخفيف النون
ورواية قطي قطي ولم يذكرها يرد على سيبويه في قد قوله وغلط ابن الناظم
الخ قال شيخنا التعبير بالغلط تحامل لا حاجة اليه والاليق قول المرادي
ونحو قط مثل لدن فاثبات النون فيهما هو الاكثر ولذلك قلل الحذف بقوله
قد يفي وليسا بعكس لدن خلافا للشارح انتهى قوله ومثالهما اي الحذف
بالتشديد الاكثرون وبالتخفيف نافع وكذا قرا ابو بكر الا انه اشم ضمة الدال قال
في النشر وروى ابو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر
اهل الادا على اشمامها الضم بعد اسكانها الى ان قال وروى كثير منهم اختلاس
ضمة الدال الى ان قال وقال فيه اي قال ابو عمرو في جامعه والاشمام في هذه
الكلمة يكون ايما بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقيل كسر النون ويكون
ايضا اشارة بالفم الى الدال ولا يخلص لها سكون بل هي في ذلك على زنة المتحرك
الاخره انتهى باختصار وقال ابن مالك وزعم سيبويه ان عدم لحاقها للدن
من الضرورات وليس كذلك لقراة نافع ولا يجوز ان يكون الاسم في قراته لد
والنون للوقايه لان لد متحرك الاخر والنون انما اتى بها لتصون الاخر
من الحركة وانما يقال في لد مضافا الى اليا الذي نص عليه سيبويه واعلم ان
لدن غير لدا قال في التسهيل في باب المفعول فيه ولدن لاول غاية زمان
او مكان اي مبدئها هي نفس الاول وقل ما تعدم من وقد يقال لَدْن
ولِدِن ولَدْ ولُدْن ولُدْ ولَدُ ولَدْ ولَتْ واعراب الاولى اي لَدُن
لغة قيسيه وتجر المنقوصه مضافه الى المضمر الى ان قال وليست لدا بمعناها
اي بمعنى لدن بل بمعنى عند على الاصح انتهى وقوله واعراب الاولى قال الدماميني
وعليه جات قراة من قرا من لدنه بضم الدال وكسر النون الى اخره قوله وفي
حديث النار قطني قطني وقطي قطي في صحيح البخاري مرفوعا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزه فيها قدمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)